

لا يسع الانسان إلا أن ينحني، أمام هذه الجماهير التي أثبتت أنها جماهير صادقة، ومناضلة وصامدة في الوقت نفسه.

ولقد قمنا، من طرفنا وقدر المستطاع، بما يساعد هذه الجماهير على الصمود، خاصة في الجنوب. فعندما تدمرت الجسور، وكان لذلك أثر سيء على المدنيين، بقيت كافة المنتجات الزراعية في الجنوب على أرضه. فتداركنا الوضع، وقمنا بشراء كامل الانتاج الزراعي من الفلاحين، ووزعناه على المنكوبين في بيروت، وعلى الجماهير وعلى قواتنا. كذلك قمنا بإيجاد مساكن للمنكوبين، في بيروت وفي الجنوب. وقد فوّتتنا على العدو بهذه الإجراءات، فرصة كبيرة. إذ كان يستهدف إحداث شرخ بين الجماهير اللبنانية والثورة الفلسطينية، وكان ما حدث واقعياً هو العكس.